مشهد على خارطة السياحة الدولية

عراقجي: استهداف ٦ ملايين زائر أجنبي وعائدات سنوية بنحو ٤ مليارات دولار



الوفاق/ تسعى مدينة مشهد المقدسة إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، وتوسيع قدرتها على استقطاب الزوار الأجانب، مستفيدة من مكانتها الدينية وما تمتلكه من مقومات سياحية وعلاجية واقتصادية، إلى جانب تطوير خدمات النقل وتسهيل إجراءات الدخول والإقامة، بما يتيح زيادة عائدات السياحة الوافدة وتنشيط الاقتصاد المحلي والوطني.

٤ مليارات دولار عائدات السياحة الأجنبية

وأعلن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل سنوياً ما بين ٣ و٤ ملايين زائر أجنبي، إلى جانب نحو ٣٠ مليون زائر إيراني، مشيراً إلى أن إنفاق الزوار الأجانب يسهم في إدخال نحو ٤ مليارات دولار من العملة الأجنبية إلى البلاد، ما يشكل مورداً اقتصادياً مهماً للمدينة والاقتصاد الوطني.

وقال عراقجي، خلال اجتماع رئيس الجمهورية مع مسؤولي وناشطي قطاع الزيارة في محافظة خراسان الرضوية، إن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والمبادرات البسيطة يمكن أن يرفع عدد الزوار الأجانب إلى ما بين ٥ و٦ ملايين سنوياً، الأمر الذي من شأنه تعزيز مكانة مشهد على خريطة السياحة الدولية.

وأوضح أن الاجتماع الأخير لفريق العمل الوطني للزيارة، الذي عقد قبل نحو ثلاثة أشهر في العتبة الرضوية المقدسة بمشاركة نحو ستة وزراء، أسفر عن اتخاذ قرارات مهمة لتطوير قطاع الزيارة وتسهيل استقبال الزوار.

تسهيلات التأشيرات واستقطاب السياح الأجانب

وأكد عراقجي أن تسهيل دخول الزوار الأجانب يتطلب، في المقام الأول، معالجة إجراءات التأشيرات، لافتاً إلى إلغاء تأشيرة الدخول إلى مشهد المقدسة للمواطنين العراقيين، ومعتبراً أن العائدات الاقتصادية والعملة الأجنبية التي يجلبها الزوار تعوّض الإيرادات المرتبطة بإصدار التأشيرات.

وأضاف أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل سنوياً نحو ثلاثة ملايين زائر عراقي، مشيراً إلى أن عدداً متزايداً منهم بات يتخذ المدينة نقطة انطلاق لزيارة شمال إيران ومدن أخرى، بما يتيح توسيع نطاق رحلاتهم السياحية داخل البلاد.

وفيما يتعلق بالزوار من أفغانستان وباكستان، أوضح أن إلغاء التأشيرات لمواطني البلدين غير ممكن في الوقت الراهن، لكنه شدد على ضرورة الاهتمام باستقطاب السياح من دول شرق آسيا، ولا سيما طاجيكستان، لما تمتلكه من إمكانات في هذا المجال.

ولفت عراقجي إلى أن السياحة العلاجية والسياحة الدينية تمثلان ركيزتين أساسيتين لاستقطاب الزوار الأجانب إلى مدينة مشهد المقدسة، مؤكداً أن خفض رسوم التأشيرات لهذه الفئات، وتوفير آليات مناسبة لتحويل العملات الأجنبية إلى الريال الإيراني، من شأنهما تعزيز جاذبية المدينة للسياح الدوليين.

كما شدد على ضرورة معالجة التحديات التي تواجه الزوار، ومنها انقطاع خدمة الهاتف عند دخولهم البلاد، وتحسين خدمات النقل وتوفير وسائل مواصلات ملائمة تتناسب مع مكانة مشهد السياحية والدينية.

وأكد في الوقت نفسه أهمية عدم إغفال السياحة الداخلية وتهيئة الظروف التي تتيح للإيرانيين السفر إلى المدينة والقيام برحلاتهم الدينية والسياحية دون قلق.

مشهد مدينة آمنة ووجهة للمؤتمرات الدولية

وفي إطار تعزيز أمن الزوار، أشار عراقجي إلى مشروع «مشهد المدينة الآمنة» الذي أعدته العتبة الرضوية المقدسة، ويهدف إلى ضمان دخول السياح الأجانب إلى المدينة وخروجهم منها في أجواء آمنة.

وأكد أهمية تعزيز الطابع الدولي لمدينة مشهد المقدسة من خلال زيادة استضافة المؤتمرات والملتقيات الدولية، بما يسهم في توسيع حضورها على خريطة السياحة العالمية واستقطاب المزيد من الزوار الأجانب.

وأعرب عن ارتياحه لنشاط مطار مشهد الدولي، مستذكراً استضافة المدينة قبل عامين اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو)، والذي حظي برضا الوفود الأجنبية المشاركة، داعياً إلى توسيع تنظيم الفعاليات والمؤتمرات الدولية في المدينة.

تطوير الممرات الحدودية والربط السككي

وفي محور النقل والاتصال الإقليمي، أكد عراقجي أهمية تعزيز الروابط الجغرافية بين مشهد ومحيطها الإقليمي، ولا سيما ممر السكك الحديدية بين الشمال والجنوب الذي تتوسطه المدينة، مشيراً إلى أن اتفاقية عشق آباد المرتبطة بهذا الممر لم تُنفذ جميع بنودها بعد، الأمر الذي يستدعي مزيداً من الاهتمام بتطوير المعابر الحدودية في محافظة خراسان الرضوية.

وشدد على أن الحدود ينبغي أن تكون نقاطاً لعبور المسافرين والبضائع، لا محطات للتوقف والانتظار، لافتاً إلى أن نحو ٨٠٪ من مشكلات توقف أسطول النقل عند الحدود تعود إلى مشكلات داخلية، ما يستدعي الإسراع في تذليل العقبات وتسهيل حركة العبور.

كما دعا إلى توفير التمويل اللازم لمشروع قطار السرعة العالية بين مشهد وطهران، معتبراً أنه من المشاريع المهمة المتعثرة في المنطقة، والتي ينبغي حسم وضعها والمضي في تنفيذها بأسرع وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالدبلوماسية الإقليمية، أوضح عراقجي أن الدبلوماسية على مستوى المحافظات تمثل أحد المحاور الرئيسية لعمل وزارة الخارجية، مشيراً إلى أنه منح المكاتب الخارجية للوزارة في المحافظات صلاحيات إقامة مختلف أشكال التواصل والعلاقات مع دول الجوار، بما يعزز التعاون الإقليمي ويفتح آفاقاً جديدة أمام المحافظات الحدودية.

خدمات متكاملة للزوار والوافدين

بدوره، أكد سادن العتبة الرضوية المقدسة، أن تطوير مسارات الوصول إلى مدينة مشهد المقدسة عبر الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي يمثل أولوية وطنية وإقليمية، مشدداً على استعداد العتبة للتعاون في استضافة الفعاليات الوطنية والدينية وتعزيز مكانة المدينة.

وأشار مصطفى فيضي، إلى أن العتبة تضع خدمة زوار الإمام الرضا(ع) في مقدمة أولوياتها، وتعمل على توفير أجواء من الطمأنينة والأمان للزوار، معتبراً أن الاستثمار في البنية التحتية للزيارة ينعكس إيجاباً على الاستقرار الاجتماعي والخدمات العامة.

كما طُرحت خلال الاجتماع مطالب بتسهيل وصول الزوار محدودي الدخل إلى مرافق الإقامة، ومنها «مدينة الزائر الرضوية» التي تبعد نحو ٢٠ دقيقة بالسيارة عن الحرم، وتوفير وسائل نقل مناسبة لهم، إلى جانب الإسراع في تنفيذ مشروع القطار السريع إلى مشهد، بما يسهم في تخفيف أعباء السفر وتعزيز حركة الزيارة.

مباحثات إيرانية - دولية لتعزيز التعاون السياحي وتطوير مكانة إيران في القطاع العالمي

في إطار مساعيها لتوسيع شراكاتها السياحية الدولية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية، تتجه إيران إلى توظيف إمكانات منظمة الأمم المتحدة للسياحة وخبراتها الفنية لدعم تطوير قطاعها السياحي، وتحسين صورته دولياً، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات التدريب والبحث وتبادل الخبرات.

واستعرض نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية خلال اجتماعه مع الأمينة العامة لمنظمة السياحة العالمية سبل تسخير إمكانات المنظمة الدولية لتعزيز حضور إيران في المشهد السياحي العالمي.

وخلال اللقاء الذي جمعه بـ«شيخة ناصر النويس» شدد «أنوشيروان محسني بندپي» على أهمية توسيع نطاق التعاون في المجالات التعليمية والبحثية وتبادل الخبرات التخصصية بالإضافة إلى تطوير العلامة التجارية الوطنية وتحسين الصورة الذهنية للسياحة الإيرانية دولياً، كما استعرض المقومات الثرية التي تمتلكها إيران في مجالات التراث الثقافي والحضاري، مؤكداً رغبة بلاده في تعميق التفاعلات الدولية والاستفادة من الخبرات الفنية لمنظمة السياحة العالمية لتطوير قدرات القطاع السياحي.

ودعا محسني بندپي إلى تفعيل التعاون متعدد الأطراف وتصميم مبادرات مشتركة والتركيز على تنمية رأس المال البشري عبر نقل المعارف الدولية وتطوير المهارات المهنية للكوادر العاملة في هذا المجال.

كما أكد محسني بندپي، على ضرورة تضافر الجهود بين منظمة السياحة العالمية والمؤسسات الدولية الأخرى للتعريف بالمعالم والمزايا السياحية الإيرانية، بما يضمن تعزيز صورتها الإيجابية في الأسواق العالمية والرأي العام الدولي. من جانبها أعربت الأمينة العامة لمنظمة السياحة العالمية عن تقديرها للمشاركة الفاعلة والالتزام البنّاء لجمهورية إيران الإسلامية في اجتماعات وبرامج المنظمة مؤكدةً استعداد الفرق الفنية التابعة للمنظمة لتقديم الدعم اللازم للبرامج التعليمية والخطط الوطنية الإيرانية.

كما أشادت النويس بالإمكانات المتميزة التي تتمتع بها إيران في قطاعات التراث الثقافي والثقافة والسياحة، مشددةً على أهمية استدامة التعاون المشترك وتوطيد العلاقات المؤسسية وتفعيل آليات التواصل المنتظم والمستمر بين الجانبين.





إيران وأوزبكستان ترسمان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي وتسهيل حركة الزوار

تتجه إيران وأوزبكستان إلى توسيع تعاونهما السياحي والاستفادة من الإمكانيات المشتركة لتعزيز حركة الزوار بين البلدين، من خلال تسهيل إجراءات التأشيرات، وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، وتصميم مسارات سياحية مشتركة، إلى جانب تطوير التعاون في مجالات التراث الثقافي والحرف اليدوية. وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن الإمكانيات السياحية المشتركة تتيح فرصاً واعدة لتطوير العلاقات الثنائية، مشدداً على أهمية تفعيل آليات التعاون وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الجمعة، رئيس لجنة السياحة الأوزبكية، عبد العزيز أكولوف أوريلبابييفيتش، على هامش القمة الدولية للسياحة المنعقدة في طشقند، حيث أشار سيد رضا صالحي أميري إلى أن التطور المتسارع في العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين يوفر أرضية مناسبة لتعزيز التعاون السياحي وترسيخ الروابط الثنائية.

واستعرض صالحي أميري مسار المشاورات واللقاءات رفيعة المستوى بين الجانبين، مشيراً إلى عدد من الاجتماعات والزيارات المتبادلة التي عكست تنامي التنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والتنفيذية، مؤكداً أن المباحثات الأخيرة مع نائب وزير الخارجية الأوزبكي وسفير إيران أسهمت في تهيئة الظروف للانتقال بالتعاون السياحي إلى خطوات عملية.

وفي هذا السياق، أعلن صالحي أميري عن توجه الجانبين نحو تشكيل لجنة فنية مشتركة وإعداد برنامج تنفيذي للتعاون، إلى جانب دعوة وزير الثقافة ورئيس لجنة السياحة الأوزبكية لزيارة إيران، وتعزيز التواصل بين القطاع الخاص، وتسهيل منح التأشيرات وزيادة الرحلات الجوية المباشرة، بما يسهم في تنشيط حركة السفر والسياحة بين البلدين.

كما أشار إلى أهمية توسيع التعاون في مجال الحرف اليدوية، من خلال إقامة معارض مشتركة، وإيفاد خبراء وحرفيين إيرانيين إلى أوزبكستان لتقديم دورات تدريبية وتبادل الخبرات، فضلاً عن الاتفاق على تخصيص مساحات عرض مجانية بصورة متبادلة للمشاركة في الفعاليات والمعارض المتخصصة. من جانبه، رحّب رئيس لجنة السياحة الأوزبكية بالمقترحات الإيرانية، مؤكداً اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون في القطاع السياحي.



همدان تفتح كنوزها السياحية أمام وسائل الإعلام المحلية والدولية

الوفاق/ انطلقت الجولة الإعلامية في محافظة همدان، بمشاركة صحفيين ومصورين ومراسلي ٢٠ وسيلة إعلامية محلية وأجنبية، إلى جانب عدد من الناشطين في مجال الإعلام الرقمي، وذلك بمبادرة من الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بهدف التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والسياحية التي تزخر بها المحافظة.

بدأت الجولة بدأت يوم الخميس ٢٦ نوفمبر، بمشاركة صحفيين ومصورين فوتوغرافيين ومصوري فيديو يمثلون ٢٠ وسيلة إعلامية داخلية وخارجية، فضلاً عن ثمانية من ناشطي الفضاء الافتراضي، في إطار جهود تسليط الضوء على الإمكانات السياحية والتراثية لمحافظة همدان.

وشهد اليوم الأول من الجولة زيارة مزار الحكيم أبي علي سينا، حيث اطلع المشاركون على هذا المعلم التاريخي والثقافي البارز، كما شاركوا في فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان «تساقط أوراق الخريف» في همدان، وتعرفوا على برامجه وأنشطته الثقافية المتنوعة.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات الجولة الإعلامية، من خلال زيارة عدد آخر من المعالم السياحية والمواقع التاريخية والتراثية في محافظة همدان، بما يتيح للمشاركين التعرف عن كثب على تنوع المقومات السياحية والثقافية التي تتميز بها هذه المنطقة.

ميبد تعزز حضورها السياحي باستضافة ٥٠٠ سائح من مختلف أنحاء إيران

الوفاق/ تستعد مدينة ميبد العالمية في محافظة يزد لاستقبال ٥٠٠ سائح من مختلف أنحاء إيران، ضمن واحدة من أكبر رحلات سياحة الكرفانات في البلاد، بمشاركة ٢٥٠ مركبة، وذلك يومي ٣٠ نوفمبر و١ ديسمبر المقبل.

وتمثل هذه الفعالية فرصة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والحرف اليدوية التي تزخر بها المدينة، وتعزيز حضورها على خارطة السياحة الداخلية.

وأكد نائب محافظ ميبد للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية، أهمية الاستعداد لاستقبال هذا العدد من السياح، مشدداً على ضرورة تنسيق جهود المؤسسات التنفيذية والخدمية والإغاثية لضمان توفير الخدمات اللازمة، واصفاً المشاركين بأنهم سفراء ثقافيون وسياحيون للمدينة.

وأشار مسعود سعادت‌بخش، إلى أن ميبد تمتلك أكثر من ٧٠٠ هكتار من النسيج العمراني التاريخي، وتحتضن معالم وآثاراً قيّمة تعود إلى عصور تاريخية مختلفة.

